وزارة التنمية الإجتماعية والأسرة
Ministry of Social Development and Family
State of Qatar دولة قطر

إحسان ehsan
تمكين ورعاية
Empowerment & Care

قطر للعمل الإجتماعي Qatar Social Work

نشرة دورية تصدر من مركز إحسان - العدد 25 - 2023

وزير التنمية الاجتماعية والأسرة تلتقي كبار السن منتسبي إحسان

مركز إحسان يحتفل باليوم العالمي للتوعية بشأن إساءة معاملة كبار السن

كبار السن وقدامى اللاعبين يتألقون في منافسات «سداسيات كرة القدم»

موجز إحسان ehsan
Mojaz ehsan

نظم حلقة نقاشية بمشاركة عدد من الجهات

وزير التنمية الاجتماعية والأسرة تلتقي كبار السن منتسبي إحسان

برعاية كريمة من سعادة السيدة مريم بنت علي بن ناصر المسند وزير التنمية الاجتماعية والأسرة أقيم حفل لقاء سعادتها مع كبار السن من منتسبي مركز إحسان ، وذلك بالتعاون مع شركة أريد . والذي حضره أكثر من مئتين من كبار السن بالإضافة إلى عدد من المسؤولين في الدولة ، وأقيم الحفل في قاعة مركز وفاق .

وقد أعرب كبار السن عن سعادتهم بهذه اللفتة الكريمة من سعادة الوزير التي حرصت على الالتقاء بهم ، وتكريمهم على ما قدموه من عطاء وخبرات وتجارب ساهمت في دفع عجلة التنمية وازدهار بلادهم ومجتمعهم ، وتبادلت سعادتها الأحاديث معهم وتلقي مقترحاتهم المتعلقة بالخدمات التي يقدمها مركز إحسان لهم ، والدور الكبير الذي يلعبونه في رفع مستوى الوعي لدى أفراد المجتمع وحثهم على تكثيف الجهود من أجل تقديم الغالي والنفيس لهذا الوطن المعطاء .

من جانبها أكدت سعادة السيدة مريم بنت علي بن ناصر المسند وزير التنمية الاجتماعية والأسرة عن سعادتها بهذا اللقاء الذي جمعها بكبار السن الذين نستلهم منهم جميعاً العطاء والتضحية من أجل رفع اسم وطننا عالياً ، وأشارت سعادتها بأنها حرصت من خلال هذا اللقاء أن أعبر لهم عن شكرنا وتقديرنا على ما قدموه من خدمات جليلة وعطاءات لا حدود لها ترجموها على أرض الواقع وسطّروا من خلالها أروع الصور .

من جهته أكد سعادة الشيخ علي بن جبر آل ثاني الرئيس التنفيذي لأريدُ قطر أتقدم بالشكر الى سعادة السيدة مريم بنت علي بن ناصر المسند وزير التنمية الاجتماعية والاسرة والى مركز احسان لاهتمامهم الدائم والمستمر بآبائنا وامهاتنا وتقديم افضل رعاية لهم وذلك لما لهم من حقوق علينا ومن جانبنا في اريد نعتز بهذه الشراكة مع مركز احسان ايمانا منا بدورنا في المسؤولية الاجتماعية وأيضا تقديرا لآبائنا وامهاتنا ومنذ سنوات وهذه الشراكة محل اهتمامنا ونسعى الى تطويرها دائما حيث نولي في اريد اهتماما كبيرا بمن هم أساس المجتمع واركانه وهذا يعتبر بحد ذاته ترسيخ للقيم واحتواءهم بالعطف والرعاية .

نظم حلقة نقاشية بمشاركة عدد من الجهات

مركز إحسان يحتفل باليوم العالمي للتوعية بشأن إساءة معاملة كبار السن

خاص - إحسان

احتفل مركز تمكين ورعاية كبار السن «إحسان» أحد المراكز المنضوية تحت مظلة المؤسسة القطرية للعمل الاجتماعي التي تتبع وزارة التنمية الاجتماعية والأسرة، باليوم العالمي للتوعية بشأن إساءة معاملة كبار السن، الذي يصادف الخامس عشر من شهر يونيو من كل عام.

نظم المركز بهذه المناسبة حلقة نقاشية بعنوان «حماية كبار السن من ذوي الإعاقة» بمشاركة عدة جهات بالدولة. تحدث فيها كلا من السيدة زينب الكواري رئيس قسم الإعداد والتصميم بمركز إحسان، والدكتورة أسماء أمين مستشار فني بمركز الشفلح، والسيد غانم الهاجري من الوكالة الوطنية للأمن السيبراني، والسيد ناصر المري مدير إدارة الشؤون القانونية باللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، والسيدة هدى المناعي خبير دراسات كبار السن وذوي الإعاقة من وزارة التنمية الاجتماعية والأسرة، وأدارها الدكتور خالد النعمة.

في بداية الندوة، أكد السيد فهد بن محمد الخيارين المدير التنفيذي لمركز تمكين ورعاية كبار السن «إحسان» أن احتفال العالم سنويًا بمناسبة اليوم العالمي للتوعية بشأن إساءة معاملة كبار السن، فرصة طيبة ليعبر فيه العالم بأسره عن معارضته للانتهاكات والمعاناة التي يمكن أن تلحق بكبار السن، كما أنها مناسبة لتوحيد جهودنا لنتحاور ونتناقش حول أهم القضايا والحقوق المتعلقة بكبار السن لرفع الوعي المجتمعي بأهمية إيجاد الحلول، لوقف ما يتعرض له كبار السن من سوء معاملة على مستوى العالم، خاصة أنها قضية اجتماعية عالمية تؤثر على صحة وحقوق عدد كبير من كبار السن حول العالم، وهذا ما يجعلها قضية تستحق اهتمام المجتمع الدولي بأسره.

وشدد الخيارين على أن هناك حاجة ضرورية إلى زيادة وعي المجتمع على اختلاف قطاعاته بأهمية تغيير الصورة النمطية حول كبار السن ومدى مساهمتهم في المجتمع على

تابع

الرغم من أعراض الشيخوخة أو الإعاقة التي يعانون منها، وفي ضوء اهتمام الدول وسعيها لإصدار قوانين وسياسات تهتم بكبار السن وحقوقهم، وهو ما ترجمته دولة قطر عبر دستورها الصادر عام ٢٠٠٤م بأسبقيتها من خلال إقرارها حقًا لكبير السن.

أوصى المشاركون في الندوة بضرورة وجود قانون يحمي كبار السن وكبار السن من ذوي الإعاقة، ومساعدة كبار السن على المشاركة والاتصال بالمجتمع والانخراط في الأنشطة الاجتماعية لمنع العزلة والانسحاب الاجتماعي والإصابة بمرض الاكتئاب ومن ثم الخرف.

ودعا المشاركون إلى ضرورة إعداد العديد من الدورات التثقيفية مثل دورات جليس المسن ودورة أبناء المسن ودورة تثقيف المسن نفسه، والعمل على تشجيع كبار السن في المشاركة بالعمل التطوعي، وعقد ملتقيات لعرض تجارب أصحاب الخبرات من كبار السن والاستفادة منها، مشيرين إلى أهمية التوعية العامة بالإساءة التي يمكن أن يتعرض لها كبار السن والتعاون لمنع حدوثها من خلال الحملات التوعوية الهادفة لتغيير الصورة الذهنية النمطية عن كبير السن مع إقامة الأنشطة والفعاليات للتوعية باليوم العالمي للإساءة لكبار السن.

وأوصوا بضرورة تطوير المنظومة المحيطة بكبير السن، من خلال تدريب الأطباء والعاملين في المجال الصحي، حول ضرورة الكشف المبكر لكبير السن الذي يُحتمل تعرضه لسوء المعاملة أو الإهمال، مع التركيز على الرعاية الصحية الأولية، والخدمات الاجتماعية بالتدريب، والتوعية لمشكلة إساءة معاملة كبار السن، وكشفها والتصدي لها، والتوسع في خدمات الرعاية المنزلية المتنقلة لخدمة كبار السن من ذوي الإعاقة، منوهين إلى أهمية تقديم الدعم المناسب للأسرة التي ترعى كبير السن والأكثر عرضة للإساءة أو الإهمال.

وأشاروا إلى اهمية توفير مراكز الرعاية النهارية، بحيث يُحضر كبير السن في الصباح، فيقضي عدة ساعات مع آخرين من كبار السن، فيتبادلون أطراف الحديث، تحت رعاية طاقم مدرّب، وتناول وجبة طعام مناسبة ، ومن ثم يعود لأسرته، حيث مكانه الطبيعي بين أسرته مع تقديم ورش عمل للمقبلين على التقاعد لتهيئتهم للمرحلة القادمة، وتوفير الدعم للقادرين منهم على العمل، لافتين إلى أهمية تهيئة المباني لاستقبال كبار السن من ذوي الإعاقة، ومراعاة احتياجاتهم ومتطلباتهم عند تصميم وتخطيط المدن الحديثة والمرافق العامة والطرق، وكذلك العمل على توفير سيارات مهيأة لاستخدام كبار السن من ذوي الإعاقة وتأمين المواقف الكافية لهم مع إلزام جميع المؤسسات الحكومية والخاصة بتوفير نوافذ خاصة لتسهيل وتسريع معاملات كبار السن من ذوي الإعاقة.

ولفت المشاركون إلى ضرورة إنشاء قاعدة بيانات عن كبار السن والعمل على استفادة الجهات المختلفة من تلك الخبرات مع إنشاء مراكز للتأهيل والتدريب الوظيفي لكبار السن.

بمشاركة فريق إحسان التطوعي

مركز إحسان يشارك معرض المبادرات المصاحب لجائزة أخلاقنا

خاص - إحسان

شارك مركز تمكين ورعاية كبار السن « إحسان » في معرض المبادرات المصاحب لجائزة أخلاقنا التي تنظمه مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع في مكتبة قطر الوطنية، وقد شارك المركز بجناح فريق إحسان التطوعي لخدمة كبار السن وهي مبادرة تطوعية أطلقها مركز إحسان في عام ٢٠١٦ ، ويختص هذا الفريق بتقديم خدمات تطوعية لكبار السن في مختلف الفعاليات على مستوى الدولة ، حيث تم تدريب المتطوعين على مهارات التعامل مع كبار السن ، ويهدف فريق إحسان التطوعي إلى تعزيز التضامن بين الأجيال وتشجيع فرص التفاعل فيما بينها ، واستثمار أوقات فراغ المتطوعين في خدمة كبار السن ، وتنمية الحس الاجتماعي لدى المتطوعين .

وحول هذه المشاركة أوضحت السيدة/ زينب الكواري - رئيس قسم الاعداد والتصميم بإدارة التوعية والتواصل المجتمعي في مركز إحسان أن مشاركة المركز في معرض المبادرات المصاحب لجائزة اخلاقنا كان من خلال مبادرة فريق إحسان التطوعي لخدمة كبار السن ، و تركز المبادرة على تعزيز ٤ قيم أساسية هي قيمة العطاء فكبير السن ما يزال قادراً على العطاء، قيمة التمكين فتمكين كبار السن يعزّز ثقتهم بأنفسهم، قيمة التواصل لأن تعزيز التواصل بين الأجيال يساعد على نقل الخبرات من كبار السن إلى الفئات العمرية الأصغر سناً و قيمة التفكير فجميعُنا سوف نصبحُ كبارَ سن، ولكي نعيش شيخوخةً نشطةً؛ يجبُ أن نهتم بتحسين جودة حياتنا في مختلف المجالات الاجتماعية والنفسية والصحية .

تحت رعاية سعادة وزير التنمية الاجتماعية والأسرة

إحسان ومركز الامتياز للتدريب والاستشارات يُدشنان برنامج « حكمة»

خاص - إحسان

دشن مركز الامتياز للتدريب والاستشارات بالتعاون مع مركز تمكين ورعاية كبار السن (احسان) البرنامج التدريبي « حكمة» وذلك تحت رعاية سعادة السيدة مريم بنت علي بن ناصر المسند وزير التنمية الاجتماعية والاسرة ، حضره عدد كبير من مسؤولي المؤسسة القطرية للعمل الاجتماعي والمراكز المنضوية تحت مظلتها ومسئولي معهد الدوحة للدراسات العليا وكبار السن وعدد من الضيوف .

وقد بدأ الحفل بكلمة لسعادة السيد أحمد بن محمد الكواري الرئيس التنفيذي للمؤسسة القطرية للعمل الاجتماعي الذي نوّه بضرورة العمل على ترسيخ وتعزيز مبادئ استثمار كبار السن في مجتمعنا القطري، والاستفادة من خبراتهم وقدراتهم لإحداث حالة من التوازن ما بين الجيل القديم والجيل الجديد ، وقد أكد سعادته على ضرورة إنشاء جسر تواصل ما بين الأجيال من أجل بناء مستقبل يقوم على ركائز راسخة تتوافق مع رؤية دولة قطر واستراتيجيتها.

وقد وقّع كل من مركز تمكين ورعاية كبار السن (إحسان) ممثلاً بالسيد فهد بن محمد الخيارين المدير التنفيذي للمركز ، ومعهد الدوحة للدراسات العليا ممثلاً بالسيدة إيمان السليطي المدير التنفيذي للقطاع الإداري والمالي مذكرة التفاهم التي ستبدأ بعدها الجهتان العمل على ما تضمنته بنود الاتفاقية .

من جهته أكد السيد فهد بن محمد الخيارين المدير التنفيذي لمركز تمكين ورعاية كبار السن (إحسان) على أهمية هذا البرنامج الذي يستهدف كبار السن من منتسبي المركز بالإضافة إلى موظفي المركز ، وما سيكون له من أثر إيجابي على مهاراتهم وخبراتهم

فيما ينصب لصالح فئة كبار السن .

وأضاف الخيارين أنه مركز إحسان يسعى دائما إلى خلق شراكات دائمة وفعالة على غرار هذه الاتفاقية المبرمة بينها وبين مركز الامتياز للتدريب والاستشارات نحلّق من خلالها إلى آفاق رحبة فيما يعود بالنفع والفائدة للجميع .

وأعرب الدكتور عبد الوهاب الأفندي، رئيس معهد الدوحة للدراسات العليا، عن سعادته بدعم المعهد لبرنامج «حكمة» الذي سيتدرب المشاركون فيه على الاستفادة من خبرات كبار السن، مثمنا جهود مركز تمكين ورعاية كبار السن «إحسان» في الاهتمام بقضايا كبار السن وتعزيز النظرة الإيجابية لهم في المجتمع.

وأضاف الأفندي أن القيم التي تنادي بتوقير الكبار وحسن رعايتهم وتمكينهم ما تزال حيّة وموجودة في مجتمعاتنا العربية والإسلامية، إلى جانب قيم التماسك الأسري وصلة الأرحام وبر الوالدين، وغيرها من القيم النبيلة الأخرى التي كرسها ديننا الحنيف. ولكن لا يجب، في الوقت نفسه، الاستهانة بهجمة الحداثة وإكراهاتها. فنحن نشهد نفوذاً لقيم الفردية والتمرد والانعزال التي تستهوي الأجيال الجديدة. ويستلزم هذا اتخاذ إجراءات استباقية حتى لا تذهب مجتمعاتنا في مذهب التفكك الأسري الذي ذهبت إليه مجتمعات أخرى. ولا يكفي هنا مجرد الحفاظ على هذه القيم، بل لا بد من تطويرها وتمتينها، وحتى تسويقها للعالم، الذي سيجد في ممارسات التكافل والرعاية المتبادلة في مجتمعاتنا نماذج جاذبة. فعلينا أن نصدر الخير بدلاً من أن نستورد المشاكل

وهذا ويسعى برنامج حكمة خلال الشهور القادمة إلى تدريب ما لا يقل عن ٢٠٠ شاباً وشابة على المهارات المتقدمة والقيم المجتمعية في مجال الاستفادة من خبرات كبار السن والعمل على بناء جسور ما بين الجيل القديم والجديد؛ بهدف استثمار كافة الطاقات المجتمعية، ومن ثم سيتم في المرحلة الثانية من البرنامج العمل على تدريب ما لا يقل عن مئة رجلاً وسيدة من كبار السن بهدف تعزيز هذه الشبكة التواصلية ما بين الشباب وكبار السن، للاستفادة من خبراتهم في كافة المجالات داخل المؤسسات في قطر .

بمناسبة اليوم العالمي لمرض باركنسون

إحسان يقيم محاضرة توعية عن باركنسون بالتعاون مع معهد قطر لبحوث الطب الحيوي

خاص - إحسان

بمناسبة اليوم العالمي لمرض باركنسون الذي يصادف الحادي عشر من أبريل من كل عام، أقام مركز تمكين ورعاية كبار السن (إحسان) في مقره بالتعاون مع معهد قطر لبحوث الطب الحيوي التابع لجامعة حمد بن خليفة محاضرة توعوية لموظفي المركز ومنتسبيه من كبار السن حول هذا المرض الذي يحتاج من أفراد المجتمع أن يتعرف عليه جيداً ويكون واعياً بأعراضه ومخاطره للوقاية منه .

وقد تناولت المحاضرة التي قدمتها الدكتورة سيمونا غانم والأستاذة إلهام عبدي من معهد قطر لبحوث الطب الحيوي التابع لجامعة حمد بن خليفة التعريف بمرض الباركنسون وأعراضه وأسبابه ومراحله ، حيث عرّف المختصون مرض باركنسون بأنه اضطراب تنكس عصبي في الغالب على الخلايا العصبية المنتجة للدوبامين في منطقة معينة من الدماغ تسمى المادة السوداء ، وركزت المحاضرة على ضرورة أن يتعرف الشخص على بداية أعراضه التي قد تتطور بشكل عام وببطء على مدى سنوات ، وغالباً ما يختلف تطور الأعراض قليلاً من شخص لآخر بسبب تنوع المرض ، بالإضافة إلى الأعراض المرتبطة بالحركة ، وغالباً ما يتعرض

مرضى باركنسون بأعراضهم غير الحركية أكثر من الأعراض الحركية والتي تتمثل في : الاكتئاب ، والقلق ، واللامبالاة ، والهلوسة ، والإمساك ، وانخفاض ضغط الدم الانتصابي ، واضطرابات النوم ، وفقدان حاسة الشم ، ومجموعة متنوعة من الإعاقات الإدراكية .

أما أسباب مرض باركنسون فلا يزال السبب غير معروف ، ويعتقد الأطباء أن السبب وراء ذلك هو مزيج من العوامل الوراثية والبيئية ، وأما مراحله فقد لخصتها المحاضرة بخمسة مراحل، المرحلة الأولية والتي يعاني الشخص من خلالها من أعراض خفيفة لا تتداخل بشكل عام مع الأنشطة اليومية ، تحدث الرعاش وأعراض الحركة الأخرى في جانب واحد من الجسم فقط ، وأيضاً تغيرات في الوقوف والمشي وتعبيرات الوجه ، أما المرحلة الثانية فتبدأ الأعراض في التفاقم ، حيث يؤثر الرعاش والصلابة وأعراض الحركة الأخرى على جانبي الجسم أو خط الوسط ، وقد تكون مشاكل المشي ووضعية الجسم السيئة واضحة ، ويمكن للشخص أن يعيش بمفرده ، لكن المهام اليومية أكثر صعوبة وأطول .

وأما المرحلة الثالثة من مراحل باركنسون فيعتبر فقدان التوازن في منتصف المرحلة هو السمة المتميزة ، السقوط أكثر شيوعاً ، تستمر العراض الحركية في التفاقم من الناحية الوظيفية ، ويكون الشخص مقيداً إلى حد ما في أنشطته اليومية الآن ، لكنه لا يزال قداراً جسدياً على عيش حياة مستقلة ، وتكون الإعاقة في هذه المرحلة خفيفة إلى معتدلة .

المرحلة الرابعة تتطور فيها حالة المريض بشكل كامل وتؤدي إلى إعاقة شديدة ، ولا يزال المريض فيها قادراً على المشي والوقوف دون مساعدة ، ولكنه قد يحتاج إلى التنقل باستخدام عصا أو مشاية من أجل السلامة ، كما يحتاج إلى مساعدة كبيرة في أنشطة الحياة اليومية وغير قادر على العيش بمفرده ، وأما المرحلة الخامسة والأخيرة ؛ فهي المرحلة الأكثر تقدماً وإضعافاً ، قد يؤدي إلى تيبس الساقين إلى استحالة الوقوف أو المشي ، ويكون المريض طريح الفراش أو مقيد على كرسي متحرك ما لم يساعده أحد، وتكون رعايته على مدار الساعة مطلوبة لجميع الأنشطة .

وبهذه المناسبة أوضحت السيدة زينب الكواري – رئيس قسم الاعداد والتصميم في مركز

إحسان ان العالم سنوياً يحتفل في الحادي عشر من أبريل بمناسبة اليوم العالمي لمرض الباركنسون وجاء احتفال هذا العام تحت شعار (التعايش مع مرض الباركنسون)»ما زلت أنت»

كما أكدت ان تعاون مركز إحسان مع معهد قطر لبحوث الطب الحيوي التابع لجامعة حمد بن خليفه جاء لدعم جهود المعهد في التوعية بهذا المرض و طرق التعامل مع كبار السن المصابين به ، حيث أن مرض الباركنسون يعد من أحد التحديات الصحية التي تصيب فئة كبار السن على وجه الخصوص، و هو يؤثر على أكثر من ١٠ ملايين شخص في العالم، و لذلك تم التعاون بين الطرفين من خلال نشر عدد ٦ رسائل توعية عبر منصات التواصل الاجتماعي لتوعية كافة افراد المجتمع كما تم اقامت محاضرة توعوية لموظفين مركز إحسان و طالبات التدريب الميداني في المركز ،

وأضافت الكواري : أن هذا التعاون لا يعد أول تعاون بين مركز إحسان و المعهد بل هو امتداد لتعاون سابق بين الطرفين بهدف رفع وعي افراد المجتمع و كبار السن بأهم المواضيع ذات الاهتمام المشترك بين الطرفين في مجال كبار السن .

من جهتها اكّدت الدكتورة سيمونا غانم والهام يحيى من معهد قطر لبحوث الطب الحيوي التابع لجامعة حمد بن خليفة أن مرض باركنسون يوّثر سلبيا على حياة المريض وحياة افراد عائلته. لذلك نأمل من خلال جهودنا بالبحث العلمي أن نصل الى مرحلة فعّالة من الابتكار. في معهد قطر لبحوث الطب الحيوي، العمل الذي نركز عليه هو في تطوير التشخيص المبكر لمرض باركنسون لأننا نؤمن أن التشخيص المبكر يعني علاجًا أفضل وادارة حياة افضل للمريض .

نظمها مركز إحسان بالتعاون مع اتحاد الرياضة للجميع

كبار السن وقدامى اللاعبين يتألقون في منافسات «سداسيات كرة القدم»

- **فهد الخيارين**: فعاليات لتعزيز صحة كبار السن وإظهار إمكانياتهم
- **عبد الرحمن الدوسري**: نستهدف إلى زيادة الوعي بأهمية الرياضة

نظم مركز تمكين ورعاية كبار السن «إحسان» في قبة أسباير، بطولة الرياضة للجميع لمنافسات سداسيات كرة القدم لكبار السن، وذلك بالتعاون مع الاتحاد القطري للرياضة للجميع ، بحضور عدد من مسؤولي وموظفي المركز، بالإضافة إلى المنتسبين من كبار السن، بهدف تشجيعهم على ممارسة الرياضة واستثمار شهر رمضان بما يعود عليهم بالفائدة.

وشهدت فعالية سداسيات كبار السن، حضورا مميزا من نجوم الكرة القطرية القدامى، الذين يشاركون في بطولة النجوم بالتزامن، في ذات الملعب بقبة اسباير، وقد أضفى حضورهم أجواء رائعة، وهم يحفزون، ويشجعون كبار السن، في السداسيات، التي أقيمت بنظام خروج المغلوب.

- **حدث مميز**

وأكد السيد فهد محمد الخيارين المدير التنفيذي لمركز تمكين ورعاية كبار السن «إحسان»،

إن المركز يتبنى عدد من المبادرات الاجتماعية والرياضية والتثقيفية، بهدف الاعتراف بدور فئة كبار السن وإسهاماتهم في التنمية، وتمكينهم ودعم مشاركتهم النشطة في جميع المجالات، ومن هذا المنطلق جرت العادة في كل شهر رمضان من الأعوام السابقة أن يتم تنظيم فعاليات تعزز صحة كبار السن وترسخ معنى التمكين من خلال مشاركتهم في بطولة كروية تنافسية تُظهر إمكانياتهم وقدرتهم على ممارسة الأنشطة التي يقوم بها الشباب، ولاسيما في هذا الشهر الكريم.

• تمكين كبار السن

وأضاف الخيارين أن الهدف من فعالية « سداسيات كرة القدم لكبار السن»، تمكين كبار السن من تغيير أسلوب حياتهم واتباع نمط حياة صحي يساعدهم على التمتع بشيخوخة نشطة ويعزز استقلاليتهم واعتمادهم على أنفسهم، مما يساهم في تعزيز الجوانب النفسية والاجتماعية لدى المشاركين، إضافة إلى أن هذه المسابقة تساعدهم على اكتشاف مهاراتهم الذاتية .

وأوضح الخيارين أن المركز لا يتوانَ أبداً بانتقاء البرامج الفعالة والمميزة التي تؤكد للجميع بأن كبار السن قادرين على العطاء بكل إتقان وإبداع وخلق تنافس شريف بينهم في العديد من الهوايات والأنشطة ، وأشار كذلك إلى أن البرنامج سيحقق هدفاً مهماً للغاية وقيمة عالية نحرص على ترجمتها على أرض الواقع وهو إشراك الشباب مع كبار السن لتعزيز التضامن بين الأجيال.

ومن جهته أعرب عبد الرحمن بن مسلم الدوسري، مستشار وزير الرياضة والشباب، رئيس الاتحاد القطري للرياضة للجميع، عن سعادته بإقامة هذا الحدث المميز في قيمته ومعناه، والذي يصب في اتجاه زيادة الوعي بأهمية الرياضة، وترسيخ ممارسة الرياضة في المجتمع، بما يجعل منها أسلوباً للحياة، وأضاف الدوسري خلال حضوره الفعالية في إسباير قائلا: «يحرص اتحاد الرياضة للجميع، خلال شهر رمضان الفضيل على اتاحة النشاط الرياضي، من خلال أجندة متنوعة تهتم بكل الفئات، ومن بينها بطبيعة الحال، فئة كبار السن».

بدوره أعرب الإعلامي خالد جاسم عن سعادته، للمشاركة في فعالية سداسيات كرة القدم، والالتقاء بكبار السن وقدام اللاعبين القطريين، وقضاء أوقاتاً ممتعة معهم، لافتاً إلى أن هذه الفئة لهم علينا كل الحق في دعمهم ومساندتهم، رداً للجميل، وعرفاناً بقيمتهم في المجتمع، موجهاً الشكر إلى مسئولي المركز على دورهم الفاعل في إقامة الفعاليات التي من شأنها تعزيز دمج كبار السن في المجتمع.

كما أكد السيد عبد الله الدوسري، مدير الفعاليات والأنشطة بالاتحاد القطري للرياضة للجميع، أن هذه البطولة، تأتي في إطار حرص الاتحاد على تنظيم البطولات والفعاليات، التي تخدم فئة كبار السن، بتقديم أنشطة رياضية، تتناسب مع قدراتهم الجسدية والصحية، وتحت إشراف مدربين متخصصين، كما أنها تأتي ضمن إطار المسؤولية المجتمعية، للاتحاد القطري للرياضة للجميع، والتي يهدف من خلالها، لإشراك الجميع في الفعاليات والأنشطة الرياضية المختلفة.

• فوائد صحية وبدنية

وقال إن البطولة تهدف كذلك، إلى تحفيز كبار السن على ممارسة الرياضة، واستثمار أيام الشهر الفضيل، بما يعود عليهم بالفائدة الصحية والبدنية، ولتمكينهم من اتباع نمط حياة

صحي. وكذلك تعزيز مفهوم «الرياضة حياة»، وتفعيل الشراكات والتعاون في الأيام الدولية الخاصة بالمركز والاتحاد، والتي تهدف لإشراك فئة كبار السن في الفعاليات الرياضية.

ومن جهتهم عبر كبار السن المشاركين في البطولة عن سعادتهم في هذه المشاركة والتي حققت لهم رغبة لطالما حلموا بتحقيقها في شهر رمضان والتي تؤكد بأنهم قادرين على العطاء وممارسة الرياضة بشكل طبيعي لا يقل عن باقي الفئات ، وقدموا شكرهم لمركز إحسان لإتاحتهم هذه الفرصة وحرصهم على الاهتمام وتلبية رغباتهم والتي ترسخ معنى التمكين ومواصلة العطاء لكبار السن .

يُذكر بأن منافسات البطولة أُقيمت بنظام أربعة فرق للعب ٤ مباريات وكل فريق يتضمن ستقام ٦ لاعبين أربعة منهم من كبار السن واثنين من متوسطي الأعمار، وكل مباراة لا تزيد عن ١٠ دقائق وتكون بنظام خروج المغلوب.